الشهيد ابو فتحي : حياة حافلة بالعمل الثوري

ولد الشهيد محي الدين سليمان العوري (ابو فتحي) في قرية بيت عور التحتا في منطقة رام الله في عام ١٩١٢ وعمل مزارعا طيلة حياته ، وقد اشترك المناضل البطل في معارك عام ١٩٤٧ – ١٩٤٨ وابرزها معركة باب الواد في القدس .

وبعد هزيمة ٥ حزيران ٦٧ ناضل في صفوف الثورة حيث اعتقل في منتصف عام ١٩٦٨ وبقي في السجن ستة شهور خرج بعدها في شهر كانون الثاني ١٩٦٩ نتيجة صموده وعدم اعترافه للعدو الاسرائيلي ، واستمر المناضل ابو فتحي يمارس نضاله المسلح في صفوف الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حيث اشترك في عدة عمليات ابرزها تدمير سيارة المخابرات الاسرائيلية التي كانت تقل عددا من ضباط العدو وذلك قرب دير اللطرون .

وفي اواخر عام ١٩٧٠ اعتقله العدو الاسرائيلي للمرة الثانية الا انه صمد ولم يعترف فخرج من السجن وعاود نشاطه المسلح حيث قام العدو الاسرائيلي باعتقاله للمرة الثالثة في اوائل شهر شباط عام ١٩٧١ ونقل الى سجن صرفند العسكري وبقي تحت التعذيب الوحشي حتى ١ – ٣ – ٧١ بعدها نقله العدو الى سجن نابلس المركزي ، واستمر في تعذيبه الى ان استشهد اثناء التعذيب الوحشي النازي في يوم ٦ – ٣ – ١٩٧١ ، وعمره يقارب الستين عاما .

ان دم الشهيد البطل « محي الدين سليمان العوري » لن يذهب هدراً ، وسيدفع العدو الاسرائيلي ثمن اجرامه واساليبه الوحشية وقتل ثوارنا تحت التعذيب .

وان خلايانا السرية قتلت ضابط المخابرات الاسرائيلي حاييم ابلي والعديد من ضباط العدو والتي قامت بنسف العشرات من مصانع العدو قادرة على ان تجعل العدو يدفع الثمن غاليا ازاء كل اساليبه النازية في التعذيب حتى القتل .

كما ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ستعرف كيف تعامل الجواسيس والعملاء الخونة الذين كانوا سببا في اعتقال مناضلنا البطل وفي اعتقال العديد من مناضلي الثورة الفلسطينية .

عاش صمود كل الثوار في سجون العدو الاسرائيلي

وعاش صمود كل الثوار على الارض الفلسطينية .

والمجد والخلود لشهدائنا الابرار .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
مكتب الارض المحتلة »

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تصعد عملياتها وتوسعها في قطاع غزة

ان احد الاسباب الرئيسية التي دفعت اسرائيل الى الاتيان « بحرس الحدود » للقيام باعمال العنف والارهاب في غزة ، هو رفض اربعة جنود اسرائيليين تنفيذ الاوامر الصادرة لهم بهدم بيت احد الفدائيين في غزة .

هذا ، على الاقل ، ما قاله ميشال شلومون في رسالة كتبها الى صحيفة الاكسبرس الفرنسية من تل ابيب ، في ٢١ – ٢ – ١٩٧٠ .

واذا صح ذلك فان هذه هي الاشارة الاولى بعد اشارات طفيفة جاءت اثناء حرب حزيران من بعض الجنود الاسرائيليين الذين جندوا من الفئة المثقفة (مثل اموس كينان) ، تدل على حدوث صدع يسير ، ولكن قيمته المهمة هو كونه اشارة لها دلالاتها ، في القلعة العسكرية الاسرائيلية .

وقيمة هذه الاشارة هي ان هذا الحادث لم يكن من الممكن وقوعه الا بسبب صمود غزة ونضالها ، اذ ان تحريك التناقضات داخل مجتمع العدو ، والاستفادة منها ، مسالة لا يمكن حدوثها الا عبر جهد طويل ، ومن خلال تضحيات لا حصر لها ، والواقع ان العنف الثوري يزرع نفسه داخل مؤسسات العدو ، ويخمر ببطء شديد تحت وقع الصمود المتزايد للجماهير ، ثم ياخذ في التعبير عن نفسه تدريجيا من خلال شعور عاصر معينة في جيش القمع ، وفي المؤسسة المعادية كلها ، بعبث الاساليب الفاشية .

ان رجال الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فخورون بذلك الصمود الاسطوري الذي يمارسونه في غزة .

واخر اخبار غزة : ان محكمة عسكرية اسرائيلية هناك اصدرت احكاما ضد ١٥ عربيا فرضت سجنهم مددا تتراوح بين عشر سنوات واربع ، بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومة والاشتراك في عمليات فدائية ، وبين الذين حكموا بالسجن الشاعر العربي توفيق الكردي ، ورفض الحكم الصادر على الشاعر الكردي بالسجن اربع سنوات بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وقالت الوكالات ان شاهدا من البوليس الاسرائيلي قدم الى المحكمة بعضا من قصائد الشاعر توفيق الكردي الذي يبلغ من العمر ٢٣ سنة ، قائلا انه كان قد بعث بها الى غولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل وابا ايبان وزير الخارجية ، وتدين هذه القصائد الاحتلال الصهيوني .

وجرت محاكمة الشاعر الكردي ، وهو من دير البلح ، في قطاع غزة المحتل ، مع ثلاثة من فدائيين اخرين من اعضاء الجبهة الشعبية ، وقد حكمت على الرفيق حسن عبد الرزاق وعمره ٢٩ سنة بالسجن ١٠ سنوات ، وعلى الرفيق عبدالله حمراس وعمره ٢٤ سنة ، والرفيق رشدي [illegible] وعمره ٢٢ سنة بالسجن خمسة اعوام .

وفي محاكمة عسكرية اخرى ، حكم على الثائر العربي عدنان ابو يوسف (١٨ سنة) بالسجن عشر سنوات بتهمة القاء قنبلة يدوية في [illegible] غزة في شهر شباط ١٩٧٠ ، وقال عدنان [illegible] انه رمى القنبلة كي يقبل في صفوف [illegible] الشعبية .

دعوة للتضامن مع غزة

وقد عاش لبنان في الايام القليلة الماضية [illegible] التضامن مع جماهير غزة المناضلة ، حيث [illegible] مؤتمرات صحفية ووزعت بيانات والملصقات [illegible] رسوم وجمعت التبرعات لمساندة جماهير [illegible] في نضالهم البطولي .

وقالت « لجنة اسبوع التضامن مع جماهير غزة » في بيان وزعته عشية بدء اسبوع التضامن [illegible]

« في الوقت الذي ينفذ الحكم الاردني [illegible] الرهيبة ضد حركة المقاومة وضد جماهير [illegible] وفي الوقت الذي تشن فيه القوى الاستعمارية والصهيونية حربا نفسية مركزية ضد [illegible] بقصد اظهارها وكأنها تدخل مرحلة التصفية النهائية ، في هذا الوقت تقف جماهير غزة وقفات بطولية رائعة لتؤكد عبر سلسلة من النضالات الجيدة ان حركة المقاومة لم تنته ، بل على انها قادرة على الاستمرار وعلى التصاعد وعلى التحول الى الثورة الشعبية الشاملة .

وعلى الرغم من مؤامرة الصمت الكبرى التي تشترك فيها سائر مؤسسات الاعلام الخاضعة للامبريالية العالمية ، فانه لم يكن من الممكن طمس الجرائم المخزية التي ترتكبها الصهاينة في غزة والتي تذكر العالم بجرائم النازيين والفاشيست ، فاعمال القتل الجماعي والتهجير القسري ، وحشد ابناء غزة في معسكرات الاعتقال باتت اوضح من ان يستطيع العدو وحلفاؤه الامبرياليين ان يزيفوا جوهرها المعادي لكل القيم الانسانية .

ان النضال البطولي الذي يخوضه ابناء غزة لا يقدم دليلا حيا على عظمة الطاقات الثورية لدى امتنا فحسب بل يؤكد ان الجماهير المسلحة الامة بنفسيها قادرة على تحدي ارهاب العدو وعلى الوقوف في وجه سائر المخططات التصفوية التي يعدها الاستعمار ضد شعبنا بالتعاون مع الامبريالية والرجعية العربية .

انا نحيي بطولات جماهير غزة وسائر الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة ونعتبر ان التضامن مع الجماهير المناضلة في غزة دليل التضامن الحق مع الثورة الفلسطينية التي هي جزء من الثورة العربية وحركة التحرير العالمي .

انا ندعو جميع المواطنين الى الاشتراك على اوسع نطاق في سائر النشاطات التي تقام في نطاق اسبوع التضامن مع كفاح غزة ، كتعبير حي عن مشاعرهم الوطنية والانسانية تجاه نضال اخوانهم في الاراضي العربية المحتلة » .

القمع الاسرائيلي في غزة

واصدر الحقوقيون الديمقراطيون في لبنان بيانا قالوا فيه :

« بمناسبة اسبوع التضامن مع كفاح غزة الجاري حاليا في لبنان ، يندد الحقوقيون الديمقراطيون بالاحتلال الاسرائيلي وباعمال القمع التي تمارسها قوات الاحتلال الصهيوني والتي تتجلى في اقامة معسكرات الاعتقال ، وممارسة التعذيب ، واطلاق النار على السكان المسالمين بحجة خرق منع التجول الذي يفرض في احيان كثيرة دون الاعلان عنه قبل مدة كافية ، ونسف البيوت ، وفرض العقوبات الجماعية ، واقامة المستوطنات في القطاع ، وكلها امور تاكدت منها لجنة التحقيق الدولية المكلفة من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة وضمنتها التقرير الذي رفعته الى المراجع الدولية المختصة .

ويعرب الحقوقيون الديمقراطيون عن اعجابهم بالكفاح الباسل والصمود اللذين يدلل عنهما ابناء غزة وتضامنهم مع هذا الكفاح والصمود ويتوجهون الى جميع الحقوقيين في العالم ، ولا سيما الى الرابطة العالمية للحقوقيين الديمقراطيين ، وكذلك الى الهيئات الدولية المختصة ، ولا سيما الامانة العامة للامم المتحدة ، للتدخل فورا بوجه اعمال القمع الصهيونية ولانزال العقاب بالمسؤولين عنها ، وبتطبيق احكام شرعة الامم المتحدة الخاصة بفرض العقوبات على الدول التي تنتهك الشرعة ومبادىء الحق والقانون الدوليين على اسرائيل » .

خمس عمليات جريئة لخلايا الجبهة الشعبية في منطقة تل أبيب خلال ٣ أيام

أشرنا في العدد الماضي من « الهدف » الى العملية الجريئة التي قامت بها مجموعة الشهيدة « شادية ابو غزالة » يوم ١٩٧١/٣/٣ « بقتل ضابط المخابرات الاسرائيلي في تل ابيب واسمه حاييم ابلي وهو برتبة ملازم اول عمره ٢٨ عاما ، ومن اصل بولوني ، وقد تم قتله في شارع نحتولا المتفرع من شارع احاد عام في تل ابيب ، ويعتبر هذا الضابط من اخطر ضباط مخابرات العدو الصهيوني في تل ابيب وهو مسؤول عن شبكات العملاء العرب وعن منطقة بئر السبع ، وكان يشترك في التحقيق مع ثوارنا المعتقلين ويقوم بتعذيبهم » .

وقد قامت الخلايا السرية للجبهة الشعبية ، بعد ذلك بثلاثة ايام بعمليات اخرى ، فيما يلي تفاصيلها :

■ قامت مجموعة الشهيدة شادية ابو غزاله بوضع عبوات ناسفة وحارقة مع غالون بنزين في مصنع الكرتون في المنطقة الصناعية بين يافا وتل ابيب .

■ قامت مجموعة « الشهيد محمد اليماني » بوضع عبوات ناسفة وحارقة في مصنع الناسد في المنطقة الصناعية بين يافا وتل ابيب .

■ وفي نفس الوقت قامت مجموعة الشهيد « عبد المحسن حسن » بوضع عبوات ناسفة وحارقة في مصنع الصابون في المنطقة الصناعية بين يافا وتل ابيب .

وتقع هذه المصانع بجانب سبعة مصانع اخرى وهي مصانع البسكويت ، ومصانع المعلبات ، ومصانع علب السجاير الفارغة ، وتتكون هذه المصانع التسعة من ثلاثين مخزنا تقع جميعها في المنطقة الصناعية بين يافا وتل ابيب في شارع بيترا المتفرع من شارع الملكات اليهودي والمؤدي الى شارع هرتزل ، وقد انفجرت العبوات جميعها في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم ١٩٧١/٣/٦ ونتج عن ذلك ما يلي :

١ – تدمير الات المصانع التسعة تدميرا كاملا .
٢ – حرق جميع المواد الخام والسلع المنتجة للمصانع حرقا تاما .
٣ – تحطيم زجاج ابواب ونوافذ عشرين منزلا تقع حول المصانع .
٤ – قتل وجرح اعداد كبيرة من الاسرائيليين ومن بين القتلى مدير مصنع الناسد واسمه « موشي شاؤول » وكذلك قتلت مسؤولة [illegible] الاسرائيليات في مصنع الكرتون واسمها « [illegible] حداد » وتسكن في شوفاتان هاتكفا ، و[illegible] استمر الحريق ست ساعات متتالية و[illegible] الانفجارات الرعب والهلع بين افراد العدو الاسرائيلي وسببت خسائر مادية كبيرة و[illegible] اعترف العدو بالحادث .

■ قامت مجموعة الشهيد « سمير البيطار » بوضع عبوات ناسفة وحارقة في مصنع [illegible] والذي يستعمل لتعبئة عصير الحمضيات ويقع في شارع هانور ضمن المنطقة الصناعية في تل ابيب ويعمل في هذا المصنع (٣٠٠٠) [illegible] اسرائيلي وانفجرت العبوات في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم ١٩٧١/٣/٦ ، ونتج عن ذلك ما يلي :

١ – تدمير عدد كبير من الات المصنع تدميرا [illegible]
٢ – حرق مخازن السبيرتو التابعة للمصنع [illegible]
٣ – قتل وجرح عدد من افراد العدو الصهيوني [illegible]

هذا وقد عادت جميع مجموعاتنا الى قواعدها سالمة » .

اليهود الشرقيون في اسرائيل يشكلون : "الفهود السود"

لتحدى اكثر من مئتي اسرائيلي قرارا للشرطة بالمنع ، وتظاهروا في يوم الاربعاء الواقع في ١٠ اذار الجاري ، وكانت التظاهرة احتجاجا على اعتقال اثني عشر شابا من جماعة تطلق على نفسها اسم « الفهود السود » ، واعتبرت الحادثة في اسرائيل كعملية عصيان مدني غير عادية .

وقد نشرت « الواشنطن بوست » الاميركية هذا الخبر في ٥ اذار ١٩٧١ من مراسلها في القدس المحتلة ، الا ان المراسل وصف « الفهود السود » في اسرائيل بانهم « عصابة من عصابات الشارع » . و « الفهود السود » الاسرائيليون لا علاقة لهم بفهود هيوي نيوتن في الولايات المتحدة ، الا من حيث الشعور العميق بالكبت والسخط تجاه المؤسسة الحاكمة .

ان « الفهود السود » المحليين في معظم الاحيان ، يهود شرقيون « من ذوي البشرة السمراء ، وهم يشكلون اكثر من نصف عدد سكان اسرائيل ، ولكنهم لم يحصلوا الى الان على حصتهم من الثروة والمسؤولية » .

والسبب المباشر لاعتقال الاثني عشر عضوا منهم كان مذكرة وزعت وتعلن عن موعد تظاهرة تجري عند مبنى بلدية القدس ، وهدفها الاحتجاج على سياسة التمييز العنصري في الاسكان وفي الوظائف .

وبموجب القانون الاسرائيلي تخضع الدعوة للتظاهر الى ترخيص مسبق ، لذلك فان اي تظاهرة غير مرخص بها ، تعتبر عملية اثارة ودعوة لارتكاب مخالفة غير شرعية .

لقد رفض الطلب الذي تقدم به « الفهود السود » – الاسرائيليون – من اجل التظاهر ، وكانت حجة السلطة ان التظاهرة هذه من شانها ان تثير مخاوف تعكير السلام العام .

ويقول المراسل : « رغم ان التظاهرة سدت شارعا عاما يؤدي الى مخفر الشرطة الرئيسي ، مقابل الكنيسة الارثوذكسية الروسية ، فان السلام الذي تعكر كان سلام النخبة الاوروبية الضيقي الافق – الذين يعتقدون انهم القوم اخلاقا من الاخرين » .

وقال موظف في البلدية متعاطف مع الفهود السود : « ان اسرائيل تحب ان تعتقد بانها بلد اعجوبة ، ولكن لديها في الواقع مشاكل اي دولة اخرى . في الولايات المتحدة ما كان ليثير احد من فهودنا انتباه احد ، ولكن تصرفهم هنا يثير الاستغراب ، لقد حان الوقت لان نعتبر هذه المجابهة طبيعية » .

اما سبب اعتبارها غير طبيعية (كما يقول المراسل) فيكمن في « عقلية الحصار التي تسود العديد من الاسرائيليين بعد مرور ربع قرن تقريبا على مواجهة عداء جيرانهم العرب » . بعض الاسرائيليين في الواقع يرون ان ظهور « الفهود السود » المحليين – والقلق العام الذي اثاره – « مرتبط بالجو الاكثر استرخاء خلال الاشهر السبعة من وقف اطلاق النار » .

وهناك اسرائيليون لا يخفون قلقهم وخشيتهم من « المطالب الايديولوجية » للفهود السود ، ويلقون تبعة اثارتهم على منظمة « الماتزبن » (التي تدعو الى مجتمع ديمقراطي متعدد الاجناس ... وكانت السلطات قد المحت الى ان « الماتزبن » هم وراء الفهود السود منذ البداية) .

ومن بين المعتقلين حاييم هانغبي عضو اللجنة المركزية للماتزبن .

لكن هذا ليس راي الشير اميل الموظف في البلدية ويراس مجموعة من « العمال الاجتماعيين الناشطين » (٦ اعضاء) ويسعون وراء الفهود السود وغيرهم من شباب الاحياء الفقيرة ، يقول ان العضو العادي في عصابة الشارع ، هو عادة فرد من عائلة كبيرة يتراوح دخلها بين ١٢٠ الى ١٧٠ دولار في الشهر ، وهو دخل قد يبدو افضل مما هو في الواقع ، وذلك بسبب الضرائب الاسرائيلية المرتفعة – (اعلى نسبة ضرائب في العالم) . « قد يكون في اسرائيل عدد قليل من الاغنياء » ، قال احد المتعاطفين مع الفهود ، « ولكن هناك بالطبع الكثير من الفقراء في اسرائيل » .

وقد سجلت احدى الصحف الاسرائيلية شكوى لواحد من هؤلاء « الفهود » ، الذي احتج فيها على عدم قبوله في الجيش لسجله في محاكم الاحداث ، (والخدمة في الجيش « علامة فابين » الحقيقية في المجتمع الاسرائيلي) وقيل له ان يحصل على وظيفة لمدة سنة ، ولكنه لم يستطع لان ليس عنده سجل بالخدمة العسكرية .

ويقول اميل ان دور « ماتزبن » في تحريك الفهود بالمقارنة مع دور الطلبة الاجانب – « وبشكل خاص الاميركيين الذين يدرسون في الجامعة العبرية في القدس . فالى جانب ما جاؤوا به مع المخدرات والشعر المرسل ، هو الحس بالعدالة الاجتماعية – واحتقار للرياء – وهذا شيء غير مرحب به كليا من قبل المؤسسة » .

ويقول المراسل : هذه المشكلة موجودة منذ هجرة اليهود الشرقيين الجماعية في اوائل الخمسينيات ، وقد وصلت درجة العنف بين المجتمعين الشرقي والاوروبي الى حد اثارة ازمة في عام ١٩٦١ رغم ان السلطات تفضل ان تتظاهر بان المشكلة قد خفت الى درجة كبيرة .

وقال احد العمال في البلدية : « في اللحظة التي سيحل فيها السلام في هذا البلد سنقوم بتغيير الاولويات » (!)

هذا ووزعت « الماتزبن » بيانا خلال التظاهرة تساءلت فيه : « هل التظاهر مسموح به فقط من اجل يهود الاتحاد السوفياتي ؟ »

وتساءل احد الفهود : « هل من المسموح لاعضاء مجتمع غولدا مائير (اليهود الاوروبيين) فقط بالتظاهر ؟ »

الدكتور صبحي غوشة في حالة خطرة

نقل المناضل الدكتور صبحي غوشة من زنزانته في سجن الرملة ، الى مستوصف السجن ، بعد ان شعرت سلطات الاحتلال اخيرا ، بان صحة الطبيب الشاب ، قد ساءت كثيرا ، واصبحت مهددة بخطر الموت .

والدكتور غوشة ، هو احد اطباء القدس ، المعروفين ، وله من العمر ٤٢ عاما ، كان قد اصيب قبل سنتين ، وخلال فترة سجنه ، بجلطة قلبية حادة ، وبضعف عام في جسمه .. .

وبالرغم من حاجته الى الادوية والعلاجات ، فقد منعت سلطات السجن ذويه من ادخال الادوية اليه ، رغم الضرورة الماسة له لتعاطيها ، وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، قد وضعت الدكتور غوشة ، في زنزانة انفرادية ، لمدة تزيد عن اربعة شهور ، ومنعت الزيارات عنه .

وتقول الانباء ان صحة الدكتور غوشة اخذه في التدهور من جديد .

امين م. عبدالحليم في واحدة من اخر صوره

شهيد فلسطيني في الدومينيكان يسقط برصاص الهمجية الاميركية

نحن الثوار نواصل الثورة حتى بعد موتنا ، وحين يحوم موتنا الذي يدوي بالعسكر الثوري ، ونذوب في الحياة التي تمكنا من حمل السلاح ، نظل هنالك عظامنا القادرة على رفع العلم » .

امين عبد الحليم

خلال المعركة الدموية التي كانت المقاومة الفلسطينية تخوضها دفاعا عن نفسها وعن مستقبلها ، في ايلول الماضي ، اغتالت وكالة الاستخبارات الاميركية في الدومينكان ، مناضلا فلسطينيا بارزا ، لعب دورا اساسيا في الحركة الوطنية الدومينيكية طوال السنوات الماضية ، وهو الشهيد امين محمد عبد الحليم .

ولد امين م . عبد الحليم في سانتو دمنجو يوم ١٢ تشرين الاول من عام ١٩٤٢ ، وهو شاب من اصل فلسطيني (من قرية الزرعة الشرقية) هاجر والداه الى سانتو دومنجو في ١٩٢٢ ، واستطاع من خلال صلابته النضالية ان يصل الى تولي مسؤولية امانة السر في « الحركة الثورية الدومنيكية » وقد طارده العملاء الاميركيون « البالاجورسيا » حتى تمكنوا من قتله في ٢٤ ايلول الماضي .

بدا امين عبد الحليم كفاحه السياسي المبلور ، قبل عشر سنوات ، حيث لعب دورا بارزا في الحركة الطلابية التي بدات في جامعة سانتو دومينجو في تشرين الاول من عام ١٩٦١ ، وكذلك قاد الاعتصام الطلابي الشهير في الجامعة ، كردة فعل لانقلاب « رودريجز – ايشيفريا » في ١٨ كانون الثاني ١٩٦٢ .

وقد شغل فيمابعد مركز سكرتير عام « للاتحاد الثاني رقم ٥ » ثم انتخب من قبل الطلاب الجامعيين في ١٩٦٢ ممثلا طلابيا في « مكتب الارشاد الجامعي » عن مجموعة « فراغوا » .

واعتقل في ١٩٦٣ من قبل القوات الفاشية ، الا انه تمكن من الهرب من مركز البوليس ليشترك بصورة فعلية مع مجموعة مقاتلة تابعة لتنظيم حرب العصابات .

وعاد بعد ذلك الى الجامعة حيث انتخب سكرتيرا عاما لاتحاد الطلاب الدومنيكانيين ، وسافر في ١٩٦٤ الى الجر لحضور اجتماع اتحادات الطلاب العالمية ، وما لبث ان طرد مع كل قادة الاتحاد الطلابي من الجامعة .

ووقع امين عبد الحليم اسيرا عام ١٩٦٤ ، ثم طرد بعد ذلك طردا نهائيا من الجامعة ، وانتقل الى العاصمة حيث اشترك في الكفاح المسلح في « المدينة الجديدة » ، ثم نقل الى الخدمة في الجبهة الشمالية حتى سقطت في يد الاعداء ، وانتقل بعد ذلك ليمارس عملية التنظيم .

وفي كانون الاول ١٩٦٦ صار عضوا بارزا في الحركة الشعبية الدومنيكية ، حيث عمل بالتنظيم في المدينة ، ثم انتقل للعمل التنظيمي في الريف .

اعتقل في ١٥ شباط عام ١٩٦٨ ، في منطقة « ارنوسو دي سان فرنسيسكو .. » ، وخرج من السجن في حزيران من نفس العام لينخرط في الثورة المسلحة في المنطقة الجنوبية من وسط البلاد ، ونقل بعد ذلك الى المجلس الرئيسي للحركة الثورية .

وعاد بعد ذلك الى داخل البلاد في المنطقة الشرقية « لارومانا » حيث كان ملاحقا طوال الوقت من القوات العميلة الاميركية « ابالاجورساس » منذ ان نفذ عملية خطف الكولونيل الاميركي دونلدج كراولي .

وقد ظل العملاء الاميركيون يلاحقونه حتى تمكنوا من اغتياله في ٢٤ ايلول الماضي ، كحلقة من المخططات الفاشية التي يسمها الاميركيون في اميركا اللاتينية للقضاء على الحركة الوطنية..